

شرح كتاب التجويد المصور (| | الحلقة) 63 (| | أبحاث متفرقة) (الإمامة - النبر) | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

الإمامة طبعاً يا أخواني آآ الأصل في الحروف أن تكون كما نعلم عندنا في اللغة العربية وتخرج بادنن مجهود وهو بس فتح الفم فقط لسانك يبقي في فمك هكذا ممدود هذا بسموه العلماء يا أخواني وضع الراحة. شو بسموه - [00:00:00](#)

اللسان في وضع الراحة اه نعم والحرف الثاني اللي هي الياء المدية اي من اين تخرج الياء من وسط اللسان ها قال امامنا الجزري والوسط فعيم الشين ياء. فيكون بارتفاع وسط اللسان. اي - [00:00:59](#)

والواو كما نعلم نخرج تخرج بايش؟ بضم الشفتين الى الى الامام. وفي كمان ارتفاع لاقصى اللسان. لكن هذا بصير فطري. ما في داعي عليه عرفتمو كيف؟ لما بتقول انت تعملون. لون. التركيز وين عم يكون؟ عالشتين لكن في ارتفاع مؤخرة اللسان - [00:01:22](#)

العلماء في في لكن ما في داعي ننبه عليه لانه بيصير بالفطرة فهمنا كيف المهم الشفتين يكونوا مضمومين طيب من العرب من كان يمزج بعض الالفات بالياء يعني يفتح فمه ولكن في نفس الوقت يرفع وسط لسانه - [00:01:44](#)

رفعا خفيفا فبدل ما يقول آآ ومن العرب من يفعل ذلك ولكن بنسبة اكبر. يرفع وسط لسانه اكثر فيخرج صوت ممزوج بين الالف والياء فيه الف وفيه ياء بنسبة واحدة - [00:02:11](#)

يعني خمسين في المية الف خمسين في المية ياء هادا الصوت اذا صار عندي اللسان في وضع الراحة هدي ايش؟ الالف الممالي ما لا صغرى او بيسموها مقللة. او بيسموها امالة بين - [00:02:39](#)

الف انتبهنا وفي عندنا الامالة الكبرى وفي عندنا الياء اي يلا انطق وانطقوا ورائي اه اه لسانك ممدود هكذا لا ترفع وسطه ابدا وضع الف موجودة عند العرب في بعض التسجيلات لبعض الله يرحمهم - [00:03:05](#)

اه في بعض يعني من المشهورين بدون ذكر اسماء بجيب الامالة الكبرى يا فلا يقلد في هذا لا يقلد انتبهنا كيف يعني مسلا بده يقول اه وجاء ربك والملك صفا صفا - [00:03:41](#)

بده يقرأها بالامالة فيقول وجيء ربك ما ما وجيئة. هي شو لازم تكون؟ وجيه وجيه وجيء ربك دابا هنا كيف لا من غير قلب خالص ولا مبالغ فيه او يقال - [00:03:59](#)

ركز حتى تستفيد او يقال هي النطق بالالف الممالي بين الالف والياء الصحيحتين حفص في كلمة واحدة هي قوله تعالى ايه؟ مجريها في سورة هود عليه السلام. نوع الامالة. شف هاللوحة هاي - [00:04:20](#)

الامالة عند القراء نوعان كبرى بين الالف والياء تماما يعني خمسين في المية الف خمسين في المية يا شوف الفم الفم مفتوح وبنفس الوقت وسط اللسان ايه؟ مرفوع موسي طيهي - [00:04:42](#)

وضح والثانية صغرى. شوف الفرق بين شكل اللسان هون وهون شايف شكل اللسان في الامالة الكبرى؟ انظر شكل اللسان بالامالة الصغرى الصغرى تكون بين الالف والياء ولكنها الى الالف اقرب - [00:05:03](#)

ولكنها الى الالف اقرب نعم مقارنة بين وضع اللسان في الامالتين والالف والياء. هادا اللي كنا عم نتدرب عليه انا واياكم منذ قليل انظر يا اخي شايف اللسان لما تنطق الف مجردة مثل ما لك يوم الدين. ما ما ها شايف؟ اللسان في وضع - [00:05:22](#)

راحة والفم مفتوح ما الامارة الصغرى يرتفع وسط اللسان قليلا. ما ما قال لي في كلامه العادي اللهجة يعني يقرأ الالفات ينطق الالفات

هكذا. لما يجي بده يقرأ قرآن قد يتأثر بابه - 00:05:49

العامية فيقول لك اعوذ بالله من بسم الله ما لك يوم الدين هدي ما اذا كان هذا الفتح فما هو تقليل اذا كان مالك هذا الفتح فما هو

التقليل هذا تأثر باللهجة العامية. انتبهنا؟ فمن كان كذلك في عاميته عليه ان يتدرب حتى يرجع اللسان الى - 00:06:10

آ ما يسمى بوضع الراحة. ما ما لك هذه اذان الايمان الصغرى. هذه مين؟ الامالة الكبرى. شايفين اللسان كيف كان هنا ما في ارتفاع ابدأ. هنا في ارتفاع قليل. هنا في ارتفاع اكثر. وهنا الارتفاع الكامل. الصورة الرابعة والاخيرة في حرف - 00:06:37

الياء وضح فائدة يضع علماء الضبط دائرة مطموسة الوسط مثل هاي او شكلا معين هادا الشكل تحت الرأ مع تجريدها من الفتحة في كلمة مجريها للدلالة على الامالة فيها هكذا - 00:06:59

شايف كلمة متجريها المصاحف القديمة كان يضعوا هذا يضعه بشكل معين الان من جديدها وخلوها اه دائرة مطموسة الوسط ما بضر لانه هادا اصطلاح من مين؟ من العلماء يعني ما هو موروث نبوي وانما - 00:07:26

اصطلاح من العلماء وطالما ان الانسان يبين مراده من مصطلحه فلا اشكال هذا ما يتعلق بكلمة مجريها والامالة على رواية حفص النبر النبر ناخذ اللوحات رأسا ولا قبلي نحكي عنه - 00:07:45

النبر ايها الاخوة مضمونه موجود في التلاوة مضمونه لكن القدامى ما كانوا يسموه نبر كان يسموه بيان المشدد باب بيان المشدد انتبهنا كيف اه الان في الجامعات وفي علم الاصوات الحديث يسموه ايه - 00:08:15

النبر وهذا موجود في كل اللغات. هي في كل لغة تجد بان شعب من الشعوب يضغط على حرف معين وهذا موجود حتى الله يسلمكم في اللغة العربية. ركز معي شوي لح نطلع شوي عن البحث. بس يعني كله فوائد ان شاء الله - 00:08:39

نحن نعلم يا اخواني ان في اللغة العربية حروف الاستفهام اليس كذلك؟ او بخلينا نسميها ادوات الاستفهام. منها الهمزة ازهبت منها هل هل ذهبت؟ ها؟ اين ومتى؟ كل هذه ادوات ايه؟ الاستفهام - 00:08:58

في العصر النبوي بدأ يظهر في المجتمع التخلي عن هذه الادوات من القاعدة الكلية اللي قلت لكم اياها. ميل الانسان الى الاقتصاد في المجهود العضلي فبدأ يظهر شي اسمه آ الاستفهام بالنبرة - 00:09:15

بنبرة الصوت بنبرة الصوت يعني مثلا اه شو اسمه هادا عمرو ابن ابي ربيعة ازن من الشعراء اللي كان مشهورين بالغزل وكذا. فبحكي عن وحدة شو يقول ابرزوها مثل المهاتي تهادي بين خمس كواعب اتراب ثم قالوا تحبها قلت بهرا عدد النجم - 00:09:37

والحصى والتراب الله يعافيه ولا يبتلينا فالشاهد على كلمة تحبها شو اصلها؟ اتحبها؟ هل تحبها؟ لكن بدأ يظهر استعمال نبرة الصوت في الاستفهام والاستغناء عن الاداة. في بعض الاحاديث النبوية وما عم يحضرنى - 00:10:01

بعض الاحاديث النبوية في البخاري وفي مسلم وفي غيرهما يعني فيها استفهام ايوة تزوجت يا جابر تزوجت يا جابر؟ قال نعم يا رسول الله. قال بكرة ام ثيبا؟ شوفوا بكرة. شو اصلها؟ ابكرة ام ثيبا؟ فبدأ يظهر في المجتمع الاسلامي ايش - 00:10:23

الاستفهام عرفتوا كيف توظيف توظيف نبرة الصوت وهذا الان احنا بالعامية ازن بنستعمله بنستفهم بابه بيقول لك رحت لعنده يعني يبقى عم بنستفهم وعم بنستعمل نبرة الصوت آ هذا الاستعمال هذا التوظيف لنبرة الصوت هل له صدى في القرآن الكريم؟ له صدى في

بعض المواضع بجهد المتواضع تتبععتها - 00:10:47

ومن خلال ما تلقيناه من الشيوخ وما ذكره مكي بن ابي طالب القيسي في كتابه الرعاية وكذا. وخرجت انا بهذا المبحث بعض اخوانا يعني الله يوفقهم يا رب ويجزيهم الخير. يعني انه من فين ايمن جاب هالكلام؟ والله يا اخي ما جبته من بيت ابي. وانما هو شيء

تعلمناه من الشيوخ - 00:11:14

كل شيخ مسلا لو كنت انت عم تقرأ امام احد الشي وقلت لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخطبه الشيطان من ما بيرضى هالشيوخ. بقل لك من المس بين المشدد - 00:11:32

ما عرفتتش من المس يا اما تقول من المس وضح اللهم صلي على النبي اقتربت الساعة وانشق القمر وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر لو قلت سحر مستمر بيقول لك مستمر بين المشدد يعني دائما بنهبوا على ايه؟ نوضح المشدد فان لم يصبها وابل فطل. اذا قلت

على وزن بطل عرفت كيف ما بيرضوها المشايخ. شو بقول لك وطل بقل لك بين المشدد. هذا كلمة بين المشدد المحدثين شو بسموه ؟
نبر. هذا كل ما في الموضوع - 00:12:16

هل انزعجت كلمة نبر؟ بلاش منها يا سيدي. ولا تزعلوها منسميه بيانا مشدد النبر لغة الهمز وشدة الصياح. يعني العرب اذا في همزة شو بيقولوا؟ نبر قال له لا تنبر باسمي. جاء رجل لسيدنا النبي قال له يا نبي الله. فقال لا تنبر - 00:12:31
مين ورد هذا. وفي نص عن سيدنا علي نزل جبريل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس نزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم بلسان قريش باصحاب نبر - 00:12:56

وليسوا باصحاب نبر شو يعني نبر؟ همز. يعني قريش بيقولوا تومنون ياتون بير هكذا قريش ولولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ بالهمز ما قرأنا. اه وفي علم الاصوات شو تعريف النبر عند علم الاصوات؟ هو الضغط على مقطع او حرف معين بحيث يكون صوته - 00:13:10

واعلى بقليل مما بقليل. يعني هو موجود لكنه ضئيل وله توظيف عرففتوا شو التوظيف بيان ان هذا الحرف هو في الوصل ايه؟ مشدد ها؟ يكون بقليل اعلى مما جاوره من الحروف - 00:13:35
والنبر بحث قديم جديد قديم والنبر بحث قديم جديد قديم في موضوعه جديد في تسميته واسلوب عرضه. وقد ذكر عددا من مسائله مكي بن ابي طالب ما هو الله طبعاً مكة معروف من علماء القرن الخامس. في كتابه الرعاية في باب المشدات. وما بعده يعني مين ابواب - 00:13:53

وكذلك فعل عدد غيره من ائمة التجويد في مصنفاتهم. وقد تتبعت مسائل النبر لسبب لفظي لسبب ايه؟ لفظي فيما وقع تحت يدي من تلك المصنفات ومما تلقيته من شيوخ الاجلاء فاذا هي خمس مسائل واليك بين - 00:14:19
في اللوحات التالية. اولاً عند الوقف على الحرف المشدد نحو الحي ما بيرضوا المشايخ تقول مسلاً هو الحي ها او مسلاً واضلهم السامري ما بيرضوا السامري شو بيقولوا؟ السامري لما خلقت بيدي. ما تقول بيدي. انتبهنا كيف؟ نعم - 00:14:38
وبث توقف عليها ايش وبث ما بتقول وبث وضح؟ نعم. كل هذا الضغط ما سببه يا اخواني اشعار السامع ان هذا الحرف هو في الوصل حرفاً لان الوقف سيكون على حرف واحد من الحرف المشدد لتعذر نطقهما معا ساكنين يعني حالة كونهما ساكنين - 00:15:03

كانه سقط من التلاوة حرف. فعوض عن ذلك بالانتقال من الحرف قبل الاخير الى الاخير بضغط تضبطه المشافهة ويستثنى من من الوقف على الحرف المشدد يعني ما ما في حاجة ان تأتي بهذا الضغط او النبوين اولاً الوقف على النون والميم المشددة - 00:15:29
طيب ليه؟ لانه تطويل الغنة يغني الم نقل ان النبر سببه اشعار السامع ان هذا الحرف في الوصل مشدد؟ طب انا بقول ما انزل اليك لو بده يوقف عليها لا - 00:15:54

يعني ما له معنى بتشديد الحرف وصلاً والامر الثاني الذي لا يحتاج الى نبر الوقف على حرف القلقلة المشدد. لما بنوقف نحن على حرف قلقلة مشدد ننطق الحرفين معا. لما بنقول تبت يدا ابي لهب وتب. تب. كم بقى عم ننطق - 00:16:13
هذه الاولى المدغمة هذه مين؟ الثانية المقلقلة. فاذا ما سقط من التلاوة شيء فلماذا النبر لا داعي له. كذلك قوله الحق. حق. نطقنا قافين ولا داعي للنطق لان كلا من الحرفين ظاهر في النطق فالاول منهما مدغم والثاني مقلقل فلا حاجة الى النبر هنا - 00:16:42
الامر المحل الثاني من محلات النبر عند نطق الواو والياء المشدتين. مثل كلمة القوة اخواني الكرام مد مشدد لا يجتمعان يا بتمد يا بتشدد. لذلك لما تكلموا على ادغام المتماثلين شو قالوا الا ان يكون الاول منهما حرف مد. ما قلنا - 00:17:07
بالامس قلنا سيدنا الجزري قال واب في يوم مع قالوا ما بصير تقول تعرج الملائكة والروح اليه في يوم ما بصير تقول في يوم ان ادغمت اذهبت المد. وان مددت بطل التشديد - 00:17:32
ففي هذا المحل لابد من بيان المدوين في يوم. والعكس مثل هون القوة لابد من بيان هذا الضغط فان لم تفعل خرجت الواو مفكوكه

ممطوطة. اذا قلنا القوة. اسمعني جيداً. القوة. قوة. شو صار - [00:17:49](#)

طيب القوة مسلاً شرقية قوامين حييتم حيي انتبهنا اكيد؟ نعم الامر الثالث عند الانتقال من حرف مد الى الحرف الاول من المشدد.

نحو دابة. القصد هون الله بيان الباء الاولى - [00:18:09](#)

وانها خرجت بالتصادم داب اما اذا قلنا دابة اسمعوني جيداً دابة. الان انا نطق الباء الاولى بالتلامس والتلامس لا يعطي صوتاً.

الصوت لا يأتي الا مما سماه ابن سينا القرع - [00:18:37](#)

انتبهنا كيف؟ نعم كذلك الحاقة الانتقال من الالف للقاف الاولى. لابد ان يكون بقوة لبيان القاف الاولى ولو الا اسمع الغلط الحاقة بعثوا

القاف الاولى اعيد الحاقة اخرجتها انا بالتلامس والتلامس لا يعطي صوتاً - [00:18:59](#)

كذلك ولا الضالين. هذه بتتكرر معنا بالفاتحة. ولا الضالين. ضال الانتقال من الالف لللام ضغطة بسيطة جداً ما هي مبالغ فيها ما هو

مبالغ فيها ولا هي مزعجة ولا هي يعني قضية لكن لابد من هذا القليل. والا حتخرج اللام بالتلامس. والتلامس لا - [00:19:25](#)

بصوتاً الحالة الرابعة عند الوقف على همزة مسبوقة بحرف مد الاو لين. لما بدنا نوقف على من السماء من السماء. لابد من قفل الوترين

وفجأة هكذا حتى تظهر الهمزة والا اذا قلنا من السماء - [00:19:50](#)

فين الهمزة؟ يعني في همزة بس ضعيفة من السماء بس اغلق الوترين فجأة بدون تكلف كل كل الكلام اللي بقوله دائماً معه كلمة بدون

تكلف بدون تكلف سوء تو بس تقفل الوترين مباشرة بتخرج الهمزة. اما اذا قلنا سوء - [00:20:15](#)

من سوء تو يعني بتطلع همزة ايه؟ ضعيفة الامر الخامس والاخير عند سقوط الف التثنية للتخلص من التقاء الساكنين بشرط اذا

التبس بالمفرد. انتبه للشرط اولاً ذاق الشجرة. ها بسورة الاعراف ذاقا الشجرة. لو ما ضغطنا وقلنا ذاق الشجرة - [00:20:40](#)

اه الالف التثنية ستسقط للتخلص من التقاء الساكنين كما مر معنا اليوم. فاذا قلت ذاق الشجرة السامع انه بيظن انه اللي ذاق

الشجرة مين؟ واحد اللي هو سيدنا ادم - [00:21:11](#)

ذاق الشجرة. هالضغطة هاي اشعلت السامع ان هناك الف تثنية سقطت. كذلك واستبق الباب سيدنا يوسف عليه السلام واستبق الباب

هالضغطة هاي اشعلت بانه ايه اما اذا قلنا واستبق الباب. صار كانه واحد وكذلك الامر وقال الحمد لله - [00:21:26](#)

بالتثنية بخلاف دعوا الله ربهما. دعوة. تلتبس بالمفرد لانه المفرد دعا ما هيك؟ دعوة ما في داعي ابدأ مع ان الالف سقطت. الف التثنية

سقطت لكنها لم تلتبس بالمفرد. لذلك كلمة اذا التبس بالمفرد هنا لولناها بالاحمر لنبيين - [00:21:52](#)

انه انتبه اذا التبس بالمفرد. اذا ما التبس بالمفرد مثل هنا ما في داعي. هلاً هنا بنقرأ عادي. دعا الله ربهما ان دعوا الله. ما في داعي

تقول دعا والله ما في داعي - [00:22:19](#)

ما التبس بالمفرد وضح يا شيخي؟ هذا هو مبحث النبر - [00:22:35](#)